واقع استخدام هيئة التدريس للشبكة العالمية الانترنت كمصدر للمعلومات في الجامعات الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية*

عوني عبد القادر منصور الصوص

مدير مكتبة جامعة الزرقاء - الأردن

awni1947@yahoo.com

الملخص. هدفت الدّراسة التعرّف على واقع استخدامِ أعضاء هَيئة التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنية للشّبكة العالميّة للمعلومات "Internet" كَمصدر للمعلومات. وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة مختلف أساليب وأدوات جمع المعلومات كالملاحظة , والمقابلة , والاستبانة. وكانت الاستبانة هي الأداة الرئيسة لجمع المعلومات ، حيث تم تطويرها وتحكيمها ، قبل توزيعها على مجتمع الدّراسة الذي تكون من (1949) عضو هيئة تدريس (أستاذ , وأستاذ مشارك , وأستاذ مساعد , ومدرس) موزّعين على كافّة كليّات الجامعات. وتكونت عينة الدّراسة من (400) عضو هيئة تدريس ممن يعملون في الجامعات الخاصّة الأردنية في العام الجامعي"2010/2009".

Abstract. *The study aimed to study the situation of using the internet as a source of information by the teaching staff members in the private universities in Jordan. In this study, the researchers used all the procedures and the tools in collecting his data such as observation, interviewing, and surveying. The survey was the major tool in collecting the data, and it was subject to development and verification. The subjects of the study were 1949 university teachers with various titles: Full Prof., Associate Prof., Assistant Prof., and Teacher. They teach in various colleges. The sample subjects of the study were 400 university teachers working in the private universities of the university year 2009-2010. The results of the study were analysed by using the descriptive counting procedure, the analytical procedure, the repetition procedure, arithmetic mean, percentages, and normative deviation. The results were also presented in statistical tables and proper diagrams. The most important type of difficulties that the university teacher encounters are: The administrative difficulties, those difficulties related to how to use the internet, some personal difficulties, and some technical difficulties.*

الكلمات المفتاحية: هيئة التدريس، الانترنت، الجامعات الخاصة، الأردن.

Keywords: *Teaching staff members, Internet, private universities, Jordan.*

*Teaching staff's situation at using the International network Internet as a source of information in Jordan private universities

.

1. مقدمة

إنّ عَصرنا الحَديث، وعالمَنا المُعاصر يتّسمان بالتَطوّرات السّريعة، والتّغيّرات المُستمرّة. وفي عَصرِنا هذا، انطلقَت المَعرفةُ العِلميّة والتّقنيّة انطلاقةً لا مثيلَ لها من قَبلْ، وبَلغت آفاقاً وحُدوداً جَعلتَ مخيّلةَ الإنسان عاجزةً عن تَصوّرها قبلَ قرن من الزّمان. وقد حصلَ الإنسانُ في هذا القَرن، على معلومات تَزيد على ما حَصل عليه خلال تاريخه الطّويل، حتى أنّ بعضَ العلماء، يَرى أنّ سِجلّ المَعرفة البَشريّة يَتضاعف الآن كلّ عشر سنوات.

1.1. مشكلة الدّراسَة

وقد رأى الباحث ، باعتباره أحد العاملينَ في هذه الجامعات الخاصّة ، ومن الذين لهم صِلة وثيقة بالشّبكة العالميّة للمعلومات"Internet"، رأى أنّ هناك معوّقات ومشاكل تَحول دون استفادة أعضاء هَيئة التدريس منْ هذه الخدمة، ومن ثَمّ، الخُروج بالتوصّيات والاقتراحات اللاّزمة في ضوء ما تُسفر عنه هذه الدّراسة منْ نتائج.

2.1. أسئلةُ الدّراسة

وتحاولُ هذه الدراسة الإجابةِ عن السؤال الرّئيس التالي:

ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للشّبكة العالميّة للمعلومات "Internet" كَمصدر للمعلومات في الجامعات الخاصّة في الأردن؟

3.1. أهدافُ الدّراسة

تَهدف الدّراسة إلى تَعرّف واقع استخدام أعضاء هَيئة التدريس للشّبكة العالميّة للمعلومات"Internet" كمصدر للمعلومات في الجامعات الخاصّة الأردنية.

4.1. محدّدات الدّراسة

1) يَتحدّد الإطار المَوضوعي للدّراسة باستطلاع وجهات نَظر المَبحوثين من أعضاء هَيئة التدريس، حول واقع استخدام أعضاء هَيئة التدريس للشّبكة العالميّة للمعلومات "Internet" كَمصدر للمعلومات في الجامعات الخاصّة الأردنية. في عَشر جامعات خاصّة أردنيّة مُوزعة على إقليمين من أقاليم الأردنّ هما : الشّمال والوَسط.

2) أما حدود الدراسة الزمانية فقد أجريت خلال العام الجامعيّ (2009-2010)

2. الإطار النّظري

1.2. التّـمهـيد

إنّ التّطوّر الهائل الذي حدث في مَجال المعلومات ونقلها، فيما يُعرَف لدى البَعض بِثورة المعلومات، والذي انتهى، حتّى الآن، "بالإنترنت"، لم يكنْ حَدثا عارضا أو مفاجئاً، كما أنّه لمْ يَنشأ من فَراغ، وإنّما يُعدّ امتدادا لجهود مَعرفيّة مُتراكمة أسهم فيها المُجتمع الإنساني عِبرَ مراحل تَطوّرَه, على امتداد تاريخه. وعندما استطاع الإنسان أنْ يَتكلّم، تحققت الثّورة الأولى في مَجال الإنسان، إذ أصبحَ من المُمكن، ولأوّل مَرّة، أنْ تَجمع البشريّة - عن طريق الكلام - حصيلة ابتكاراتها واكتشافاتها. إلاّ أنّ الكلام يصبح عاجزا عن تلبية حاجة الإنسان إلى المعلومات.

وكانت البِداية ثورة الاتّصالات الثّانية. فَقد حَدث أنْ اخترَع السّومريون أقدم طَريقة للكتابة في العالم وهي الطّريقة السّومرية، واستطاعوا الكِتابة على الطّين الليَن. وقدْ حَفِظت هذه الألواح الطّينية الفكر السياسيّ، الاجتماعيّ والفلسفيّ في مراحله الأولى، فقد كانت الكُتب البِدائيّة باهظة الثّمن.

أمّا ثَورة الاتّصالات الثّالثة، فاقترنت باختراع الطّباعة سنة (1436م) في ألمانيا. وقد أحدثت الطّباعة ثَورة هائلة في نَشر المَعرفة تَجسّدت في عدد، وسُرعة، وأنواع المواد المطبوعة.

أمّا ثَورة الاتّصال الرّابعة -والتي اكتَمل نموّها في النّصفِ الأولِ من القرنِ العشرين- فَقد شَهد القرنُ التّاسع عَشر ظُهور عَدد كَبير من وَسائل الاتصال استجابة لعلاج بَعض المُشكلات الناجمة عن الثّورة الصّناعيّة. وبدأت مَعالم هذه الثورة من خِلال اكتشاف الكهرباء، الموجات الكهرومغناطيسيّة، التلغراف والتلفون ثُمّ ظُهور الراديو، والتلفاز في النّصفِ الأوّل من القرن العشرين.

أما ثَورة الاتّصال الخامسة، فقد أتاحتها التّكنولوجيا في النّصف الثاني من القرن العشرين من خلال اندماج ظاهِرة تفجرّ المعلومات، وتَطور وسائل الاتّصال.

أمّا العَصر الرّاهن، فقد اتّسمَ بِثورة معلوماتيّة غير مَسبوقة في تاريخ الشّعوب، ثَورة عابرة للقارّات، لا تَعرف الزّمان ولا تهتمّ بالمَكان.

2.2. الشّبكة العالميّة للمعلومات "Internet"

1.2.2. تَعـريف الشّبكة العالميّة للمعلومات "Internet"

إنّ لفظ الإنترنت مكوّن من مَقطعين اختصاراً للفظين (كما أشرنا سابقا)، وَينقسم المُتعاملون مع الإنترنت في تَفسيرهم لتَسميتها إلى قِسمين: الأوّل يَرى أنّها اختصار للشّبكة الدوليّة "International Network" والقسم الآخر يَراها اختصارا للشّبكة البينيّة (InternetWork).

وقد بَرزت في الأدب المكتبّي عدة تَعريفات للشّبَكة العالميّة "الإنترنت" منها:

- تَعريف الدّكتور(حِشمت قاسم) بأنها: "مَجموعة ضَخمة من شَبكات الاتّصال المُرتبطة ببعضها البَعض، وهذه المَجموعة تَنمو ذاتيا بِقدر ما يُضاف إليها من شَبكات وحاسبات".
- أما تَعريف الشّبكة العالميّة، من وُجهة نَظر عِلم المَكتبات والمَعلومات، فهي عِبارة عن شَبكة اتّصالات تَربطُ العالم كله، وتقدّم العَديد من الخِدمات والمَعلومات عليها ، كما أنّها تُساعد في إجراء الاتّصالات بينَ الأفراد والجَماعات، وَيُستفاد مِنها في مَجال المَكتبات من مَصادر المَعلومات المُتوافرة على الحاسبات المتّصلة بها، وكذلك الدّخول إلى فهارس المكتبات الأخرى والبَحث في تلك الفهارس.

2.2.2. مجالات استخدام الشّبكة العالميّة "Internet" في المكتبات

وهناك عدّة مجالات لخدمة المستفيدين والباحثين، من أهمّها:

- توفير المراجع الإلكترونية كالموسوعات والقواميس وغيرها.
- توفير المجلات والصّحف الإلكترونيّة العامّة، والمتخصّصة.
- توفير فهارس المكتبات حيث توفر أكثر من ألف مكتبة وطنيّة وجامعيّة، فهارس على الشّبكة العالميّة.
- تطوير مجموعات المكتبة ومقتنياتها من خلال التزويد الإلكتروني عن طريق الاتّصال المباشر بدور النشر.
- إعداد نشرات الإحاطة الجارية، والبث الانتقائي للمعلومات، والخدمات الاعلاميّة.
- تقديم خدمات مرجعيّة سريعة، واسعة ودقيقة.

3.2.2. سلبيات الشّبكة العالمية للمعلومات "Internet"

- تضاعف المعلومات العامّة كلّ سنتين ونصف- حسب ما تشير الإحصاءات إليه - ممّا يعني، وجود تراكم معرفيّ، أو ما يسمى بتخمة معرفيّة، هي أقرب للتّرفيه والاستغلال التجاري منها إلى المعلومات المفيدة.
- فقدان النّقد والتّحليل: حيث إنّ تخمة المعلومات وطريقة العرض لا تتيح الفرصة لوضعها في ميزان التّقييم، أو معارضتها، ومنْ ثمّ يتمّ قبول الأفكار الغربيّة، والتّسليم بها باعتبارها قادمة من الدّول المتقدّمة.
- يرى بعضهم أنّ هناك (90%) من محتويات الشّبكة العالميّة، تقريبا، تافهة تماما لذلك تستغرق عملية غربلته للعثور على المعلومات المطلوبة وقتاً طويلاً، وهذا يحتاج إلى خبرة في البحث المباشر عن المعطيات.
- تقف الشّبكة العالميّة عاجزة - حتّى الآن - عن تحقيق تنظيم إجمالي شامل أو تنظيم شكل موحد للفهرسة والتّكشيف، غير أنّ الباحثين يجهدون أنفسهم لتسهيل هذا الاستخدام، وذلك من خلال تطوير تقنيات وبرامج تخاطبيّة، وبرامج جديدة، تجعل عملية النّفاذ والبث أكثر يسراً وبخاصّة مع وجود الشّبكة العالميّة العنكبوتيّة، وهي الأداة الأكبر إبداعا حتى الآن.
- عروض المعلومات على الشّبكة العالميّة تتغير بسرعة ويبدو الكثير منها غير منظّم، فالباحث عن المعلومات عليه أنْ يعرف جيداً الكثير عن ماذا يبحث؟ ومدى إمكانيّة تحقيق المطلوب؟ لأنّ البحث المطلوب كثيرا ما يؤدي إلى تداخلات غير مرغوبة، حتى إنّ الباحث يبدو وكأنه يدور في حلقة مفرغة .
- إن المعلومات المتوافرة على الشّبكة العالميّة بغزارة، ليست مطابقة دائماً لتقاليد المجتمعات العربية، وهذه الغزارة تصحبها بعض المشكلات التي ما يزال المختصّون يبحثون عن حلول لها.
- مشكلة حماية الملكية الفكرية أصبحت مشكلة كبيرة بالنسبة للمعلومات الإلكترونية.
- صعوبة ممارسة الرّقابة على المعلومات الإلكترونية.

انّ الشّبكة العالميّة أحدثت ثورة في المكتبات بخاصّة، وعلى المجتمع بعامّة. فهي الثورة الحقيقيّة في عالم المكتبات والمعلومات، كما أنّ أغلب فهارس المكتبات يمكن الوصول إليها عن طريق الشّبكة العالميّة الإنترنت.

3. نتائج الدّراسة

1.3. أوّلاً: نتائج الدّراسة

أظهرت الدراسة العديد من النّتائج المتعلّقة بواقع استخدام أعضاء هَيئة التدريس في الجامعات الخاصّة للشّبكة العالميّة للمعلومات "Internet" في الجامعات الخاصّة في المملكة الأردنية الهاشميّة كمصدر للمعلومات. حيثُ قامَ الباحث بالإجابة عن عدّة أسئلة بالاستخدام الإحصائي المُناسب لكل سؤال من الأسئلة التّالية:

1) ما السّمات الشّخصية لأفراد عينة الدراسة؟

يُبين الشكل رقم (1) التّوزيع العددي والنّسبي للسّمات الشّخصية لأفراد عيّنة الدّراسة من أعضاء هَيئة التدريس وهي: الجنس، العُمر، الدّرجة الأكاديميّة والتّخصّص. ويتوزّع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجِنس إلى (268) رجلاً من إجمالي أفراد عينة الدراسة، أي بنسبة مئوية تُساوي (67%)، في حين يبلغ عدد النّساء (132) من أفراد عينة الدراسة، أي بنسبة تُساوي (33%) من مجموع أفراد عينة الدّراسة. القطاع الدّائري التّالي يوضح ذلك.

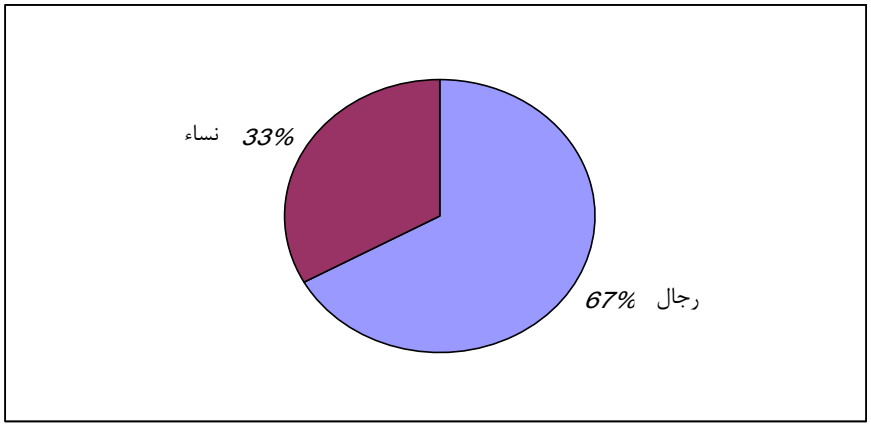

شكل 1: قطاع دائري يوضح توزيع جنس عينة الدراسة

وبالنّسبة لتوزيع أفراد عيّنة الدراسة حسب فئة العُمر نجد أنّ الغالبيّة منهم وعددهم (222) عضو هَيئة تدريس، اي ما نسبته (55.5%) تتراوح أعمارهم من (30) سنة إلى (50). يليهم الذين تتراوح أعمارهم دون 30 سنة وعددهم (101) عضو هَيئة تدريس، أي بنسبة (25.25%).

ثمّ الذين تبلغ أعمارهم (50) سنة فأكثر وعددهم (77) عضو هَيئة تدريس أي بنسبة (19.25%) من حجم أفراد عيّنة الدراسة. والقطاع الدّائري التّالي يوضح ذلك:

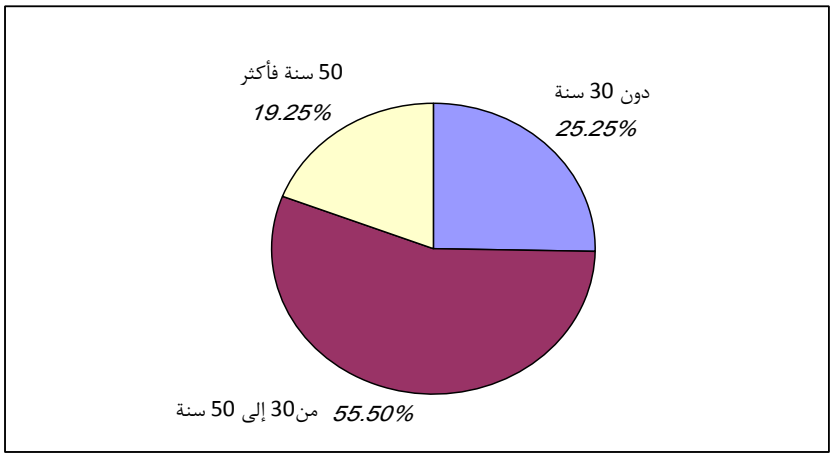

شكل 2: قطاع دائري يوضح توزيع عينة الدّراسة وفق العمر

و بالنسبة للدّرجة الأكاديميّة لأفراد عينة الدراسة يَتبين أنّ حوالي (181) عضو هَيئة تدريس يحملون درجة أستاذ مساعد أي بنسبة (45.25%) يليهم الذين يحملون رتبة أستاذ مُشارك وعددهم (101)، أي بنسبة (25.25%) من أفراد عينة الدّراسة، ثمّ الذين يحملون درجة مُدرس وعددهم (70) عضو هَيئة تدريس أي بنسبة (17.5%) من أفراد عينة الدراسة. ثمّ الذين يَحملون دَرجة أستاذ وعددهم (48) عضو هَيئة تدريس أي بنسبة (12%) من أفراد عيّنة الدّراسة. والقطاع الدائري التالي يوضح ذلك:

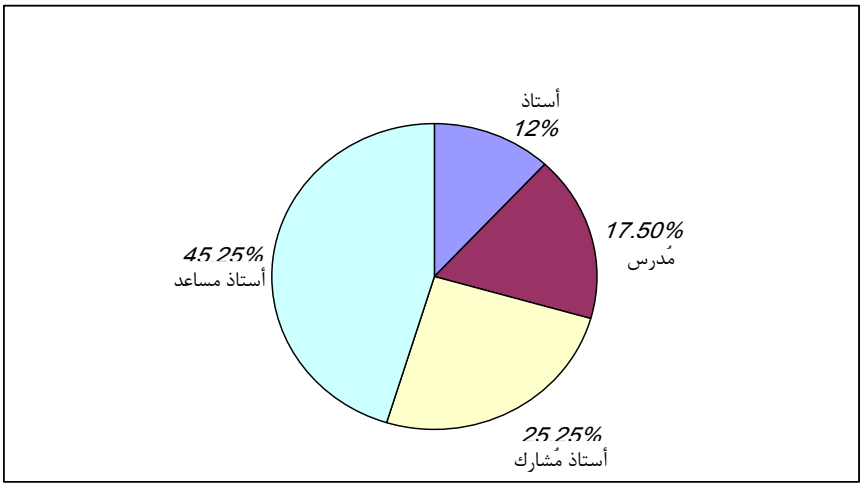

شكل 3: قطاع دائري يوضح توزيع عينة الدراسة وفق الدرجة العلمية

وأمّا ما يتعلّق بالتّخصص الموضوعي لأفراد عينة الدراسة فيُظهر الشكل رقم (4) أنّ عدد أفراد أعضاء هَيئة التدريس ممّن يتخصّصون في العُلوم الإنسانية هو (213) عضو هَيئة تدريس، أي بنسبة مقدارها (53.25%) من أفراد عينة الدّراسة، يليهم الذين تتركز دراستهم في التّخصّصات العلميّة وعددهم (121) عضو هَيئة تدريس، أي بنسبة مقدارها (30.25%) من أفراد عينة الدراسة. أمّا أفراد أعضاء هَيئة التدريس المتخصّصين في العُلوم الطّبية وعددهم (35) عضو هَيئة تدريس، أي بنسبة مقدارها (8.75%) من أفراد عينة الدّراسة. بينما يبلغ عدد الذين تخصّصوا في العُلوم الهندسيّة (31) عضو هَيئة تدريس، أي بنسبة مِقدارها (7.75%) من أفراد عينة الدراسة. والقطاع الدّائري التالي يوضح ذلك.

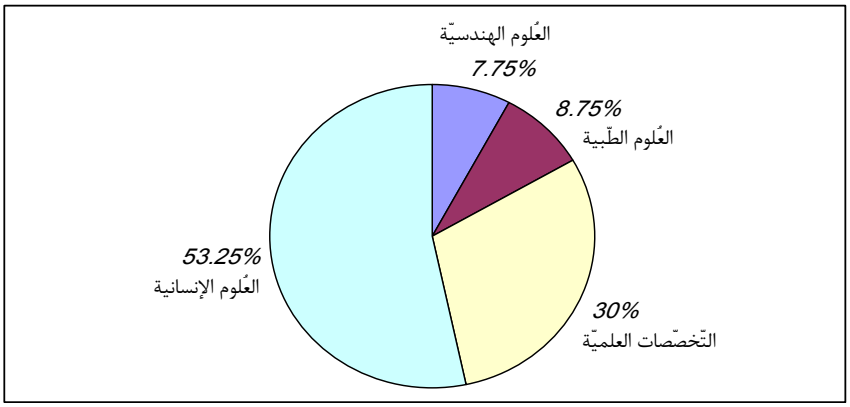

شكل 4: قطاع دائري رقم (6) يوضح توزيع التخصص الموضوعي لعينة الدّراسة

الذي يَنصّ على:

(1) السّؤال الأوّل: هل تتيح الجامعة لأعضاء هَيئة التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنية استخدام الشّبكة العالميّة للمعلومات Internet؟

للإجابة عن السّؤال الأوّل تمّ استخراج التّكررات والنّسب المئوية على النّحو الذي يوضحه الجدول التّالي:

جدول 1:

الرقم	الفقرة	التكرار	النسبة
1	تتيح استخدام الشّبكة العالميّة	340	%85
2	لا تتيح استخدام الشّبكة العالميّة	60	%15
3	المجموع	400	%100

يتّضح من الجدول أنّ عدد أفراد العينة الذين أشاروا إلى أنّ الجامعة تتيح لهم استخدام الشّبكة العالميّة "الإنترنت"، بلغ (340) فرداً، أي بما نسبته(85%) من أفراد العيّنة المستهدفة.

بينما بلغ عدد الأفراد الذين أجابوا أن الجامعة لا تتيح لهم استخدام هذه الشّبكة (60) فرداً، أي بما نسبته (15%) من أفراد عينة الدّراسة .والقطاع الدّائري التالي يوضح ذلك .

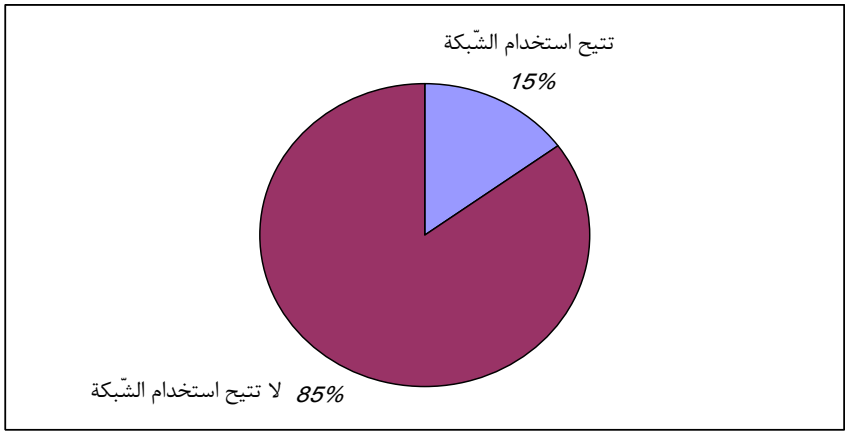

شكل 5: قطاع دائري رقم (7) يوضح مدى إتاحة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام الشّبكة العالميّة

وهذه النتيجة تشير إلى أنّ الجامعات الخاصّة تشجع أعضاء هَيئة التدريس فيها على استخدام الشّبكة العالميّة، وَيعزو الباحث هذه النّتيجة إلى رغبة الجامعات الخاصّة الأردنية في اطلاع هيئة التدريس فيها على المعلومات والمعارف والتّطورات التي تحدث في العالم لأغراض خدمة العمليّة التّعليميّة وتطورها.

(2) السّؤال الثاني: كيف تعلّم أعضاء هيئة التّدريس استخدام الشّبكة العالميّة للمعلومات Internet؟

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة فقد أظهرت النّسب بأنّ معظم أعضاء هيئة التدريس قد تعلّموا استخدام الشّبكة العالميّة من خلال التّعليم الذّاتي والمحاولة والخطأ. ولاستخراج النّتائج عن هذا السّؤال فقد تمّ استخراج التكّرارات والنّسب المئوية عن كل فقرة من فقرات هذا السؤال. والجدول التّالي يوضح ذلك.

جـدول 2: التّكرارات والنّسب المئوية على فقرة: كيف تعلمت استخدام الشّبكة العالميّة "**Internet**"؟
(يستطيع عضو هيئة التدريس الإجابة على أكثر من فقرة واحدة في نفس الوقت**)**

الرقم	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية
1	علّمت نفسي بنفسي (التّعليم الذاتي)	311	%78
2	تعلمت عن طريق الزملاء والأصدقاء	293	%73
3	التحقت بدورات تدريبية داخل الجامعة	52	%13
4	التحقت بدورات تدريبية خارج الجامعة	30	%8

يتّضح من هذا الجدول أنّ أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنية يعتمدون على أنفسهم بصورة أساسية في تعلّم استخدام الشّبكة العالميّة ، حيث كان عدد الزّملاء الذين أجابوا على فقرة: علمت نفسي بنفسي (التّعليم الذاتي)، (311) فرداً، أي بما نسبته (78%) من أفراد عينة الدراسة، وهذا يشير إلى أنّ الدافعية هي الأساس في تطوير المهارات وقدرات الشّخص في التّعلم والتّطور، ويعود ذلك إلى مستواهم العلمي المتقدم، وإلى اتقان غالبيّتهم اللّغة الإنجليزية، حيث تتطلّب الشّبكة من المستخدمين اتقان اللغّة الإنجليزية للتعامل مع خدماتها المختلفة.

وذكر أنّ (293) فرداً من أفراد العينة أي ما نسبته (73%) منهم، اعتمدوا على الزّملاء والأصدقاء في تعلّم استخدام الشّبكة العالميّة "الإنترنت" وهي إحدى طرق التعلم الذاتي كذلك-

ويعود ذلك إلى أنّ معظم زملائهم هم من الاكاديمين الذين يتعاملون مع الشّبكة العالميّة في حياتهم العامّة والاكاديمية.

وأشار (52) فرداً من أفراد العينة أي ما نسبته (13%) من أفراد عينة الدّراسة إلى أنهم التحقوا بدورات تدريبية داخل الجامعة للتدرب على استخدام الشّبكة العالميّة "الإنترنت"، وربما يعود ذلك إلى عدم الإعلان المناسب عن هذه الدّورات وإلى التعارض بين مواعيدها ومواعيد المحاضرات لأعضاء هيئة التدريس .

كما أشار (30) فرداً فقط من أفراد عينة الدراسة، أي ما نسبته (8%) من أفراد العينة إلى التحاقهم بدورات تدريبية خارج الجامعة، وربما يعود ذلك إلى بُعد المؤسسات التي تقدم هذه الدورات عن مركز الجامعة وإلى تكاليف هذه الدّورات.

وقد لاحظ الباحث أنّ جامعة الزرقاء الخاصّة قد اهتمت بعقد مثل هذه الدورات لتأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس الجُدد وقد اعتادت في بداية كل عام جامعي عقد دورة بعنوان "برنامج تهيئة أعضاء هيئة التدّريس". ومن ضمن هذا البرنامج يتم تدريبهم على استخدام الشّبكة العالميّة، وقواعد البيانات والدّوريات الالكترونية، ونظام المكتبة الالكتروني المستخدم.

(3) السؤال الثالث: ما هي الأغراض التي يستخدم فيها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنية للشّبكة العالميّة للمعلومات (Internet)؟

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة فقد تم استخرج التّكرارت والنّسب المئوية للإجابة عن كل فقرة من فقرات هذا السؤال. والجدول التّالي يوضح ذلك.

جدول 3: التكرارات والنّسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على سؤال الأغراض التي يستخدم فيها الشّبكة العالميّة للمعلومات"**Internet**"يمكن اختيار أكثر من إجابة"

الرقم	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
1	البريـد الالكـتـروني	384	%96	1
2	لأغراض البحث العلمي في قوعد البيانات	361	%90	2
3	للأغراض التدريس والدّوريات الالكترونية	249	%62	3
4	نقل الملـفـات والبرامـج	223	%56	4
5	البحث في فهارس المكتبات	197	%49	5
6	متابعة الأخـبـار	186	%47	6
7	للثـقـافـة والمعرفـة	181	%45	7

8	التطوير الوظيفي والمهني	121	%30	8
9	التّخاطب مع الأخرين	106	%26	9
10	تصفـح المـواقـع	68	%17	10
11	للتّسلية والترفيه	37	%9	11

يتضح من هذا الجدول أنّ أكثر التّكرارات كانت على فقرة البريد الالكتروني، فقد أجاب عنها (384) فرداً، اي ما نسبته (96%)من أفراد عينة الدراسة.

وفقرة "لأغراض البحث العلمي والبحث في قواعد البيانات" أجاب عنها (361) فرداً، أي ما نسبته (90%) من أفراد عينة الدّراسة. وعلى فقرة " لأغراض التدريس والبحث في الدّوريات الالكترونية" أجاب عنها (249) فرداً، أي ما نسبته (62%) من أفراد عينة الدراسة. وفقرة "نقل الملفات والبرامج" أجاب عنها (223) فرداً، أي ما نسبته (56%) من أفراد عينة الدّراسة. وهذا يعطي مؤشراً واضحاً لا لبس فيه، أيأنّ هناك اتجاها ايجابيا لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنية إلى استخدام الشّبكة العالميّة "الإنترنت" كمصدر للمعلومات. ولا أدلّ على ذلك من تفعيل قواعد البيانات والدّوريات الالكترونية والاستفادة منها في التدريس. وكانت أقلّ الفقر إجابة هي:

- فقرة "التّسلية والترفيه" حيث أجاب عنها (37) فرداً، أي ما نسبته (9%) من أفراد عينة الدراسة.
- فقرة "تصفح المواقع" أجاب عنها (68) فرداً، أي ما نسبته (17%) من أفراد عينة الدّراسة.
- فقرة "التّخاطب مع الآخرين" أجاب عنها (106) أفراد، أي ما نسبته (26%) من أفراد عينة الدراسة.

إنّ هذه النتيجة تشير إلى جدية استخدام الشّبكة العالميّة للمعلومات "Internet" لأغراض البحث العلمي وتداول المعلومات بالسّرعة الممكنة، مما يدلّ على وجود اتجاه إيجابي نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس للشّبكة العالميّة للمعلومات"Internet" كمصدر للمعلومات، كما يدل على ذلك أيضاً نقص في أعداد الأفراد الذين أجابوا عن فقرات استخدام الشّبكة العالميّة "الإنترنت" لأغراض التّسلية، التّرفيه، تصفح المواقع والتّخاطب مع الاخرين، وهذا مما يؤكد مدى جدية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنيّة لاستخدام الشّبكة العالميّة كمصدر

للمعلومات. وعدم توفر الوقت الكافي لاستخدام الشّبكة للتسلية والترفيه وتصفح المواقع وغير ذلك.

(4) السؤال الرّابع: ما هي درجة اتصال أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بالشّبكة العالميّة للمعلومات Internet؟

وللإجابة عن السؤال الرّابع من أسئلة الدراسة فقد تمّ استخراج التكرارات والنّسب المئوية عن إجابات الفقرات، وكانت على النّحو التّالي:

جدول 4: التكرارات والنّسب المئوية لمدى اتصال أعضاء هيئة التدّريس بالشّبكة العالميّة **Internet**

الرقم	الفقرة	التكرار	النسبة
1	يـومـيـاً	182	%45
2	أسـبوعـيـاً	130	%32
3	شـهـريـاً	87	%22
4	مرة بالفـصل الـدراسي	1	%1
5	لا تسـتخـدم	صفر	صفر
	الـمجموع	**400**	**%100**

- يتضح من هذا الجدول أنّ عدد الأفراد الذين أجابوا بأنهم يتصلون بالشّبكة العالميّة (الانترنت) يومياً (182) فرداً , أي ما نسبته (45%) من أفراد عينة الدراسة.
- وأنّ عدد الأفراد الذين أجابوا باستخدامهم للشّبكة العالميّة مرة بالأسبوع (130) فرداً من أفراد عينة الدّراسة، أي ما نسبته (32%) من أفراد عينة الدراسة.
- وأنّ الأفراد الذين أجابوا مرة بالشّهر هو (87) فرداً، أي ما نسبته (22%) من أفراد عينة الدراسة. ولم تظهر الدراسة أيضا أنّ أحداً لم يستخدم الشّبكة العالميّة كمصدر للمعلومات.

وهذه النتيجة تشير إلى كثرة تعامل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنية مع الشّبكة العالميّة "الإنترنت" كمصدر للمعلومات نظراً لاقتناعهم وثقتهم العالية بهذه الشّبكة في تزويدهم بالمعلومات اللازمة لإدائهم المهني وخدمة العملية التعليمية سيما في الاستفادة من قواعد البيانات.

(5) السؤال الخامس: ما هي الأماكن التي توفر لأعضاء هيئة التدريس الاتصال بالشّبكة العالميّة (الإنترنت) ؟

وللإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة فقد تمّ استخراج التّكرارات والنّسب المئوية الموضحة في الجدول التّالي:

جدول 5: التكرارات والنّسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حسب الأماكن التي تتوفر لأعضاء هيئة التدريس للاتصال بالشّبكة العالميّة "الانترنت" (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

الرقم	الـفـقـرة	التـكرار	النسبة
1	المنزل	312	%78
2	مكتبة الجامعة	298	%75
3	المختبرات الخاصّة بأعضاء هيئة التدريس	267	%67
4	المكتب الشّخصي لعضو هيئة التدريس	175	%44
5	مختبرات الجامعة الخاصّة بالطلبة	164	%41

يتضح من هذا الجدول أن أكثر الأماكن التي تتيح الفرص لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنية لاستخدام الشّبكة العالميّة هي:

- المنزل: حيث بلغ عدد الأفراد الذين أجابوا عن هذه الفقرة (312) فرداً، أي ما نسبته (78%) من أفراد عينة الدراسة.
- أما عدد الأفراد الذين أجابوا أنّ مكتبة الجامعة هي أحد الأماكن التي سهلت الاتصال بالشّبكة العالميّة هو (298) فرداً، أي ما نسبته (75%) من أفراد عينة الدراسة. ولا غرابة في ذلك فإنّ مباني مكتبات الجامعات الخاصّة كافّة هي مباني حديثة، واسعة ومهيأة بشبكة اتصالات وتمديدات كهربائية، وشبكة حديثة متطورة مما جعل استخدام الشّبكة العالميّة "الإنترنت" فيها من أبسط وأيسر الأمور حيث تتوافر مختبرات كثيرة في المكتبة للشّبكة العالميّة.
- وكانت أقل الأماكن التي توفر لأعضاء هيئة التدريس الاتصال بالشّبكة العالميّة "الانترنت" هي مختبرات الجامعة الخاصّة بالطلبة، حيث بلغ عدد الذين أجابوا على هذه الفقرة (164)فرداً من أفراد عينة الدّراسة، أي ما نسبته (41%) من أفراد العينة.

- ويعزو الباحث هذه النّتيجة إلى أنّ كثرة الأعباء الإدارية، التدريسية، التعليمية، وارتباطه بكثير من اللجان الأكاديمية يحول دون الاستفادة من مختبرات الجامعة.

(6) السؤال السادس: ما هي درجة مهارة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنية في استخدام الشّبكة العالميّة (الإنترنت) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أنفسهم؟

للإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة فقد تمّ استخراج التّكرارت والنّسب المئوية التي يوضحها الجدول التّالي, وقد تمّ تقسيم هذه المهارات إلى ثلاث فئات هي: متدنية, ومتوسطة , ومتقدمة وذلك وفق الجدول التّالي:

جدول 6: التكرارات والنّسب المئوية لدرجة مهارة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة الأردنية في استخدام الشّبكة العالميّة للمعلومات**"Internet"**

الرقم	الفقرة	التكرار	النسبة
1	متدنية	99	%24
2	متوسطة	155	%39
3	متقدمة	146	%37
	المجموع	**400**	**%100**

- يتضح من هذا الجدول أنّ الذين أجابوا على فقرتي، متدنيّة ومتوسطة "كانوا (254) فرداً أي ما نسبته (63%) من أفراد عينة الدراسة.
- وأنّ الذين أجابوا على فقرة "متقدمة" كانوا (146) فرداً من أفراد عينة الدراسة، أي ما نسبته (36%) من أفراد عينة الدّراسة.

وهذا يشير إلى نقص بيّن في البرامج التدريبيّة المقدمة لأعضاء هيئة التدريس في هذه الجامعات.

(7) السؤال السّابع: هل تفي المواقع باللغة العربية حاجات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنية لاستخدام الشّبكة العالميّة للمعلومات "Internet"؟

وللإجابة عن السؤال السّابع من أسئلة الدراسة فقد تمّ استخراج التّكرارات والنّسب المئوية كما يوضحها الجدول التّالي:

جدول 7: التّكرارات والنّسب المئوية لمدى كفاية المواقع باللغة العربية لتلبية حاجات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصّة في الأردن لاستخدام الشّبكة العالميّة للمعلومات.

الرقم	الفقرة	التكرار	النسبة
1	كافية بدرجة كبيرة	60	%15
2	كافية بدرجة متوسطة	165	%41
3	كافية بدرجة قليلة	134	%34
4	غير كافية على الاطلاق	41	%10
	المجـــــموع	**400**	**%100**

يتضح من هذا الجدول أنّ عدد الأفراد الذين أجابوا على الفقرات:

- بدرجة متوسطة كانوا (165) فردا، من أفراد عينة الدراسة، أي ما نسبته (41%) من مجموع أفراد عينة الدراسة.
- وإنّ الأفراد الذين أجابوا على فقرتي "بدرجة قليلة، وغير كافية" كانوا (175) فرداً، أي ما نسبته (44%) من مجموع أفراد عينة الدراسة.

وهذا يشير إلى:

- ضعف اعتماد الدول العربية على الشّبكة العالميّة كمصدر للمعلومات للمواطن العربي، والتركيز على الأنواع الورقيّة والطرق التقليديّة في التّعليم.
- ضعف تعامل الدّول العربية مع التكنولوجيا الحديثة قياساً بالدول المتقدمة.

(8) السؤال الثامن: ما مدى رغبة أعضاء هَيئة التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنية في تلقي التدريب العملي على استخدام الشّبكة العالميّة للمعلومات "Internet"؟

وللإجابة عن السؤال الثامن من أسئلة الدّراسة فقد تمّ استخراج التّكرارات والنّسب المئوية التي يوضحها الجدول التّالي:

جدول 8: التّكرارات والنّسب المئوية لإجابة أفراد العينة حول رغبتهم في تلقي التّدريب العملي على استخدام الشّبكة العالميّة للمعلومات "**Internet**"

الـرقم	البيـان	التـكرار	النـسبة
1	نعـم	259	%65
2	لا	141	%35
	المجـموع	**400**	**%100**

يتضح من هذا الجدول، أنّ عدد الأفراد الذين لا يرغبون في تلقي التّدريب على استخدام الشّبكة العالميّة "الإنترنت" كان:

- إنّ عدد الأفراد الذين يرغبون في تلقي هذا التّدريب كان (141) فرداً، من أفراد عينة الدّراسة، أي ما نسبته (35%) من أفراد عينة الدراسة.
- وإن عدد الأفراد الذين لا يرغبون في تلقي هذا التدريب كان (259) فرداً، من أفراد عينة الدراسة، أي ما نسبته (65%) من أفراد عينة الدّراسة(7).

(9) السؤال التّاسع: ما درجة رضا أعضاء هَيئة التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنية عن خدمات الشّبكة العالميّة للمعلومات "Internet" التي توفرها الجامعة؟

وللإجابة عن السؤال التّاسع من أسئلة الدراسة فقد تمّ استخراج التّكرارات والنّسب المئوية التي يوضّحها الجدول التّالي:

جدول 9: التكرارات والنّسب المئوية لدرجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنية عن خدمات الشّبكة العالميّة للمعلومات "**Internet**"

الـرقم	الـفـقـرة	الـتكرار	الـنـسبة
1	غيـر راض أبداً	3	%1
2	غـير راض	52	%13
3	لا أدري	20	%5
4	راض	300	%75
5	راض جــداً	25	%6
	المجـــــــموع	**400**	**%100**

ويتضح من هذ الجدول، أنّ عدد الافراد الذين أجابوا على فقرتي "راض وراض جداً" كان (235) فرداً من أفراد عينة الدراسة، أي ما نسبته (81%) من أفراد عينة الدّراسة، وهذا يشير

إلى رضا كافٍ من أعضاء هَيئة التدّريس في الجامعات الخاصة الأردنية عن خدمات الشّبكة العالميّة للمعلومات "Internet" كمصدر للمعلومات والتي تقدمها الجامعة.

(10) السؤال العاشر: "ما هو تأثير الشّبكة العالميّة للمعلومات "Internet" على التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنية "من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وللإجابة عن السؤال العاشر فقد استخرج الباحث التّكرارات والنّسب المئوية كما يوضحها الجدول التّالي:

جدول 10: التّكرارات والنّسب المئوية لدرجة تأثير الشّبكة العالميّة للمعلومات "**Internet**" على التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنية.

الرقم	الفقرة	التكرار	النسبة	الرتبة
1	سلبي جداً	4	%1	5
2	سلبي	9	%2	4
3	لا تأثير	97	%24	2
4	إيجابي	209	%53	1
5	إيجابي جداً	81	%20	3
	المجموع	400	%100	-

يتّضح من هذا الجدول أنّ عدد الأفراد الذين أجابوا على فقرتي "ايجابي وايجابي جداً" هو(290) فرداً، من أفراد عينة الدّراسة، أي ما نسبته (73%) من مجموع أفراد عينة الدّراسة، وهذا يشير إلى وجود اتجاه ايجابي نحو استخدام الشّبكة العالميّة "الإنترنت" بوصفها مصدراً مهماً للمعلومات، ومؤشراً على رغبة أعضاء هيئة التدريس بالابتعاد عن الأسلوب القديم في التّلقين والتّوجه نحو استخدام التّقنية الحديثة كاستخدام الشّبكة العالميّة "الإنترنت" في البحث عن مصادر المعلومات[8].

(11) السؤال الحادي عشر: هل يتحقق الهدف من استخدام الشّبكة العالميّة للمعلومات "Internet" من قبل أعضاء هيئة التدّريس في الجامعات الخاصّة الأردنية؟

وللإجابة عن السؤال الحادي عشر من أسئلة الدّراسة فقد تمّ استخراج التّكرارات والنّسب المئوية التي يوضحها الجدول التّالي:

جدول 11: التّكرارات والنّسب المئوية لمعرفة دَرجة تَحقُّق الهدف من استخدام الشّبكة العالميّة "**Internet**" من قبل أعضاء هَيئة التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنية.

الرّقم	الفقرة	التّكرار	النّسبة	الرّتبة
1	كبيـرة جداً	85	%21	3
2	كبيـــرة	109	%27	2
3	متــوسطة	178	%45	1
4	قـليــلـة	25	%6	4
5	لم يتـحقـق	3	%1	5
	المجمـــــوع	**400**	**%100**	

يتضح من هذا الجدول، أنّ عدد الأفراد الذين أجابوا عن فقرات: "كبيرة جداً، كبيرة ومتوسطة" هو (372) فردا، أي ما نسبته (93%) من أفراد عينة الدراسة. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الإجابة عن الأسئلة السّابقة في زيادة فاعلية استخدام الشّبكة العالميّة "الإنترنت" من قبل أعضاء هيئة التدريس.

4. ثانياً : منا قشة النتائج

أسفرت نتائج هذه الدراسة عن كشف بعض جوانب واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنيّة للشّبكة العالميّة "الإنترنت"، نسبة استخدامها من قبلهم، أغراض استخدامهم لها، ودرجة مهارتهم في استخدامها، ودرجة رضاهم عن خدماتها، واتجاهاتهم نحوها.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الأوّل والذي ينصّ على: هل تتيح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس استخدام الشّبكة العالميّة للمعلومات Internet؟

إنّ الذين أشاروا إلى أنّ الجامعة تتيح لهم استخدام الشّبكة العالميّة "الإنترنت" من وجهة نظرهم بلغ عددهم (340) فرداً، أي بما نسبته (85%) من أفراد العينة المستهدفة، فيما بلغ عدد الأفراد الذين أجابوا: إنّ الجامعة لا تتيح لهم استخدام الشّبكة العالميّة "الإنترنت" (60) فرداً، أي ما نسبته (15%) من أفراد العيّنة المستهدفة ، وهذا يعني أنّ استخدام الشّبكة العالميّة للمعلومات "الإنترنت" متاح بشكل ممتاز لمعظم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنية، وهذا يظهر مدى التقدم الحاصل في استخدام الشّبكة العالميّة ,إذ أشارت نتائج هذه الدّراسة إلى أنّ النسبة جاءت أعلى بكثير من النّسب السّابقة التي وردت في دّراسة (جاسم جرجيس، 1999)، (ودراسة عبد المجيد بوعزّة، 1421هـ)، (ودراسة محمد العمري، 2002)، ودراسة (آديا و أونيكا، 2005)، التي بيّنت أنّ المتوسط (69%) من أفراد العينة يستخدمون

الشّبكة العالميّة، ويرجع ذلك إلى أنّ معظم الجامعات قامت بتوفير جهاز حاسوب يرتبط مع الشّبكة العالميّة في المكتب لكل عضو هيئة تدريس. وتعزى هذه النّسبة العالية في عينة الدراسة إلى أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنيّة ممثلة بمجلس اعتماد مؤسسات التّعليم العالي للجامعات تتابع مثل هذه الامور، ومن خلال أسس اعتماد مؤسّسات التّعليم العالي في الجامعات ومراقبة أدائها. الذي يحدّدها المجلس -أي مجلس التعليم العالي- للتحقّق من التزام هذه المؤسّسات بتلك البرامج والمعايير.

وللإجابة عن سؤال الدّراسة الثاني والذي ينصّ على: كيف تعلّم أعضاء هيئة التدريس استخدام الشّبكة العالميّة للمعلومات Internet؟

فقد أظهرت الدّراسة الحاليّة أنّما نسبته (78%) من أعضاء هيئة التدريس قد تعلموا استخدام الشّبكة العالميّة "الإنترنت" من خلال التعليم الذاتي، والمحاولة الخطأ، وهذا يتفق مع دراسة غندور(2000) ودراسة الهرش(2000).

وقد أشارت معظم الدّراسات إلى الحاجة إلى تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام الشّبكة العالميّة "الإنترنت"، إلاّ أنّ نتائج الدّراسة الحاليّة أشارت إلى أنّ معظم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنيّة يمكن أنّ يتعلموا على استخدام الشّبكة العالميّة للمعلومات "Internet" في حالة اتاحتها لهم للاستخدام الشّخصي من خلال التّعليم الذّاتي وبنسبة مقدارها (78%).

وأشارت الدّراسة إلى أنّ هناك حوالي (73%) من أفراد العيّنة قد أشاروا إلى أنّهم قد تعلّموا مهارات استخدام الشّبكة العالميّة عن طريق الزّملاء وقد بيّنت هذه النتائج أنّ أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنيّة يظهرون دافعيّة عالية نحو تعلّم استخدام المواقع البحثية من خلال عدة طرق منها: التّعلم الذاتي، والتّعلم بالملاحظة ,وعن طريق وسؤال الزملاء عن المواقع البحثية. كما أظهرت الدّراسة قلة الدّورات التدريبيّة المركزة على استخدام الحاسوب ، حيث بلغت نسبتها (13%)، مع العلم بأنّ الشّبكة العالميّة للمعلومات "Internet" كانت متاحة لغالبية أعضاء هيئة التدّريس وبنسبة مقدارها (85%) مّما يشير إلى نقص في البرامج التوعوية والتدريبيّة في مجالات الحاسوب كافة والتي يجب أنْ تعطى الأولوية فب تأهيل أساتذة الجامعات ومدرسيها.

لقد اتّفقت هذه النّتائج مع دّراسة كل من (محمد غندور، 2000)، (و وفيدان مسلم، 2000)، (وعاطف يوسف، 2000)، (وخالد العنزي، 2003) التي أظهرت جميعها الحاجة إلى برامج التوعية والتدريب في مجالات استخدام الحاسوب والشّبكة العالميّة للمعلومات "Internet".

وللإجابة عن سؤال الدّراسة الثالث والذي ينصّ على: ما هي أغراض استخدام أعضاء هيئة التدريس للشّبكة العالميّة للمعلوماتInternet؟

فقد أشارت الدّراسة إلى أنّ أغراض استخدام الشّبكة العالميّة كان كما يلي وحسب الأهميّة:

- البريد الإلكتروني، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب أهمها أنّ البريد الإلكتروني من أقدم أدوات الشّبكة العالميّة "الإنترنت" وأكثرها شيوعاً، بالإضافة إلى سهولة استخدامه، وما يقدمه من خدمات رخيصة، أو مجانية، وهذا يتفق مع دراسة كل من: (بهجة بومعرافي، 2001)، (ايمان سحتوت، 2001)، (عايد الهرش، 2000) و (وانج وكوهين، 1998) وجميعها أبرزت بشكل واضح البريد الإلكتروني كغرض أوّلي وهام في استخدامات أعضاء هيئة التدريس للشّبكة العالميّة "الإنترنت".

- البحث العلمي والبحث في قواعد البيانات، ولأغراض التدريس حيث يحظى استخدام الشّبكة العالميّة "الإنترنت" -كوسيلة بحثية للحصول على الأبحاث والدّراسات- بأهمية عظيمة لدى أعضاء هيئة التدّريس في الجامعات الخاصّة، ويكاد يعدّ من أهم الفوائد المتحققة من استخدام الشّبكة العالميّة للمعلومات "Internet"، نظراً لوفرة مصادر المعلومات عليها، ولسهولة الحصول والوصول إلى تلك المصادر والمعلومات دون أن يترتب -في كثير من الأحيان، على الحصول على هذه المعلومات- أية تبعات ماديّة أو أدبيّة، إضافة إلى ما يميز تلك المصادر -في أغلبها- من التجديد الدائم والتخصّصية. وهذا يتفق مع دراسة (ايمان سحتوت، 2001) ودراسة (وبهجة بومعرافي، 2001) و دراسة (عاطف يوسف، 2001) , وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (جلفرت، 2000) والتي أوضحت أنّ أعضاء هيئة التدريس يتحفظون على هذا الغرض معتقدين أنّ النّشر عبر الشّبكة العالميّة يجب أنْ يكون للمعلومات العامّة وليس للمناهج الدّراسية .

- متابعة الأخبار والثقافة والمعرفة للتّعرف على المستجدات والمتغيرات السّياسية في العالم، لمعرفة ما يدور من أحداث ومتغيرات، ويعزو الباحث ذلك للظروف السّياسية الخاصّة التي تعيشها بعض الشّعوب العربية في فلسطين، العراق، السّودان، أفغانستان وعلى الساحة الدولية، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة (ربحي عليان و منال القيسي، 1997) في

الحصول على معلومات ثقافية مرتبطة بجوانب الحياة المختلفة، وقد تكون هذه المعلومات اقتصادية أو اجتماعيّة أو تربوية، تهمّ الأفراد في حياتهم اليومية، كما يعود ذلك -من وجهة نظر الباحث- لتعدد التخصّصات العلميّة، الاهتمامات الثقافية والاتجاهات السّياسية. وتتفق هذه الدّراسة أيضاً مع دراسة (نجاح القبلان، 2003) حيث تتصدر الأغراض لديها الأخبار, وزيادة الاطلاع، والثقافة العامّة.

أمّا أضعف الأغراض فتركزت في:

- التّسلية، الترفيه والترويح عن النفس من خلال الألعاب و المسابقات.
- تصفح المواقع .
- والتخاطب مع الآخرين .

ويعزو الباحث سبب ضعف تلك الأغراض والدوافع -آنفة الذّكر- إلى وجود نسبة قليلة من أعضاء هيئة التدريس لديهم اهتمامات من هذا القبيل، وربما يعود ذلك إلى ضيق الوقت المتاح لهم، وكثرة الأعباء الدراسية، والاجتماعية الملقاة على عاتقهم. وهذا يؤكد جدية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنيّة لاستخدام الشّبكة العالميّة "الإنترنت" وهذا يتّفق مع دراسة (القبلان، 2003).

وللإجابة عن سؤال الدّراسة الرّابع والذي ينصّ على: ما مدى درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للشّبكة العالميّة للمعلومات Internet؟

فقد أشارت الدّراسة الحاليّة إلى أنّ (45%) أفراد عينة الدّراسة يستخدمون الشّبكة العالميّة يومياً و (32%) منهم يستخدمونها أسبوعياً، أي أنّ (77%) من أفراد عينة الدّراسة يستخدمون الشّبكة العالميّة "الإنترنت"، ولم تُظهر الدّراسة وجود أي عضو هيئة تدريس لا يستخدمها مطلقاً.

ويمكن أن يعزى التّباين في معدلات استخدام الشّبكة العالميّة للمعلومات"Internet" من قبل أعضاء هيئة التدريس إلى الاختلافات في التّخصّصات والفئات، ومدى اتقان مهارات الحاسوب واللغة الانجليزية، واتقان استخدام "الانترنت". وهذه الدّراسة تتفق مع دراسة (عبدالله النجار، 2001) .ومن الممكن أنْ يعزى كثرة تعامل أعضاء هيئة التدريس مع الشّبكة العالميّة "Internet" كمصدر للمعلومات، إلى اقتناعهم وثقتهم العالية في دور الشّبكة وفاعليتها في تزويد أعضاء هيئة التدّريس بالمعلومات اللازمة لتحسين أدائهم المهني , وخدمة العملية التعليمية. ويمكن تفسير ارتفاع النسبة أيضاً إلى ارتفاع المستوى الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس.

وللإجابة عن سؤال الدّراسة الخامس والذي ينصّ على: ما هي الأماكن التي تتوفّر لأعضاء هيئة التدريس للاتصال بالشّبكة العالميّة للمعلومات Internet؟

أشارت الدّراسة إلى أنّ أكثر الأماكن استخداماً للشّبكة العالميّة "Internet" هي:

- المنزل: وبلغت نسبة من يستخدمون الشّبكة العالميّة من منازلهم (78%).
- مكتبة الجامعة: وبلغت نسبة من يستخدمون الشّبكة العالميّة من مكتبة الجامعة (75%).

وهذا يشير إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس الشخصية باستخدامات الشّبكة العالميّة "الإنترنت"، والحصول على الخدمة من منازلهم بنسبة تتضاعف تقريباً مع الفرصة التي أُتيحت لهم في مختبرات جامعاتهم، كما يشير-أيضاً- إلى الاتجاهات الإيجابية الكبيرة التي تتواجد لدى أعضاء هيئة التدريس نحو الشّبكة العالميّة واستخداماتها في المراسلات، والأبحاث كمصدر معلومات.

أما أقل الأماكن استخداماً للشّبكة العالميّة للمعلومات "Internet" فتتمثل بما يلي:

مختبرات الجامعة الخاصة بالطلبة، وبلغت نسبتها (41%) ويعزو الباحث هذه النّتيجة الى عدم رغبة الأساتذة الاختلاط بالطّلبة .

المكتب الشخصي لعضو هيئة التدريس، بنسبة مقدارها (44%) ويزو الباحث هذه النتيجة إلى سياسة التّقشف التي تتبعها إدارة هذه الجامعات في الحد من المصروفات. وعدم تزويدهم بالأجهزة اللازمة نظراً لارتفاع تكاليف الشبكة والأجهزة , وحرص الجامعات الخاصّة على تركيز الربح في الدرجة الاولى , وبالمقابلة الشّخصية تبين للباحث أنّ نسبة كبيرة منهم محرومون من وصول الشّبكة العالميّة إلى مكاتبهم.

وللإجابة عن سؤال الدّراسة السادس والذي ينصّ على: ما هي درجة مهارة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنيّة في استخدام الشّبكة العالميّة للمعلومات Internet؟

فقد أشارت النّتائج إلى أنّ الذين أشاروا إلى أنّ كفاءتهم متوسطة كانت نسبتهم حوالي (39%) أفراد عينة الدّراسة، أما الذين أشاروا بأنّهم من ذوي الكفاءة العالية والمتقدمة فكانت نسبتهم (37%) وبمجموع (76%) مّما يشير إلى أنّ مهارة البحث في الشّبكة العالميّة يتقنها أكبر نسبة من أعضاء هيئة التدريس من عينة الدراسة الذين يستخدمون الشّبكة العالميّة، ويعود كذلك إلى سهولة اكتساب هذه المهارة وسرعة اعتيادها وفهم أنماطها وأساليبها، بالإضافة إلى

الحاجة المتواصلة لها، وتشير هذه النسبة أيضاً إلى وجود نسبة جيدة من الكفاءة والثقة باستخدام الشّبكة العالميّة لدى أعضاء هيئة التّدريس.

أمّا نسبة الذين كانت مهاراتهم متدنيّة، فبلغت (24%) ممّا يشير إلى نقص بيّن في البرامج التدريبية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس في هذه الجامعات الخاصّة. وعدم توفر فنيون في تكنولوجيا التعليم والمعلومات في هذه الجامعات، وعدم وجود المبرمجين المختصين والذين يمكنهم العمل مع عضو هيئة التدريس، لتسهيل مهمة الاستفادة من الشّبكة العالميّة بشكل جيّد. وقد لاحظ الباحث أنّ نسبة لا بأس بها من الذين يستخدمون الشّبكة العالميّة بحاجة إلى مساعدة الآخرين في استخدامها نظراً لضعف مهاراتهم أو لضعف اللغة لديهم، أو لعدم معرفة عناوين المواقع التي يمكن الاستفادة منها، أو لأمور نفسيّة تتعلق باستخدام الشّبكة العالميّة "الإنترنت"، حيث لاحظ الباحث أنّ هناك خوفاً وتردداً من بعض أفراد العينة عند استخدامهم للشّبكة العالميّة "الإنترنت" وأنّ هناك حاجزاً من الرهبة يفصلهم عن الإقدام على التّعامل مع الشّبكة العالميّة "الإنترنت" وأن هناك خوفا لدى عضو هيئة التدريس من أن ينكشف أمر ضعفه أمام زملائه وطلابه في امتلاك مهارات استخدام هذه الشّبكة.

ويرى الباحث أنه لا بد من خلق الفرص اللازمة لعمل برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون الشّبكة العالمية "الإنترنت".

وللإجابة عن سؤال الدّراسة السابع والذي ينصّ على: هل تفي المواقع باللغة العربية حاجات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنيّة لاستخدام الشّبكة العالميّة للمعلومات Internet؟

أشارت نتائج الدّراسة إلى أنّ نسبة الذين يرون بأن هذه المواقع غير كافية بدرجة قليلة هي: (34%)، وغير كافية على الإطلاق، هي: (10%) أي بمجموع (44%)، مما يعني أنّ نقصاً كبيراً في كفاية المواقع البحثية العربية التي تستخدم كمصادر بحثية وكذلك نقص في قواعد البيانات المتاحة داخل الجامعة وهذا يتفق مع دراسة (عايد الهرش، 2000) ودراسة (عاطف يوسف، 2000) .

وللإجابة عن سؤال الدّراسة الثامن والذي ينصّ على: ما مدى رغبة أعضاء هَيئة التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنية في تلقي التّدريب العملي على استخدام الشّبكة العالميّة Internet؟

أشارت نتائج الدّراسة إلى أنّ ما نسبته (65%) من أفراد العينة يرغبون بالتعلم على استخدامات الشّبكة العالميّة ومهارات الحاسوب، وهذه النسبة تؤكد النسبة التي أشارت إليها

الدراسة في السؤال السادس، حيث بلغت نسبة من يرون بأن مهاراتهم مبتدئة أو متدنية تشكل ما نسبته (24%)، ومن يرون أنّ مهاراتهم متوسطة تشكل (39%)، أي بمجموع (63%) منهم يشعرون بأنّ مهارتهم في الاستخدام غير كافية- وهذا يؤكد النتيجة التي وصل اليها الباحث بضرورة عقد دورات تدريبية في هذا المجال، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (فيدان مسلم، 2000) و (دراسة عبدالمجيد بوعزة، 1421هـ) و (دراسة عاطف يوسف، 2000) الواردة في الدراسات السابقة للدراسة الحاليّة، والتي توصي جميعها بحاجة أفراد مجتمعها إلى برامج تدريبية على استخدام الشّبكة العالميّة .

وأشارت نتائج هذه الدّراسة إلى الحاجة الماسة لتوصيل الشبكة العالمية لأعضاء هيئة التدريس في مكاتبهم وكذلك عقد دورات متخصّصة لأعضاء هيئة التدريس في مجال استخدامهم لهذه الشّبكة لإكسابهم مهارات في استخدامها.

وللإجابة عن سؤال الدّراسة التاسع والذي ينصّ على: ما درجة رضا أعضاء هَيئة التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنية عن خدمات الشّبكة العالميّة للمعلومات Internet التي توفرها الجامعة؟

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود نسبة عالية من الرضا لأعضاء هيئة التدريس عن خدمات الشّبكة العالميّة "الإنترنت" المتاحة لهم، حيث أجاب (75%) من العينة بأنهم راضون عن هذه الخدمات، بينما (6%) منهم أجاب بأنه راضٍ عنها، وهذا يعني أنّ (81%) من أفراد العينة، يشعرون بالرّضا عن الخدمات المتاحة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى اشتراط وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية على الجامعات بشكل عام، والجامعات الخاصّة بشكل خاص بضرورة توفير وتأسيس البنى التحتية المناسبة للشّبكة، وتوفير مصادر بحثية، وتهيئة الاشتراك في قواعد البيانات العلمية المطلوبة المناسبة للتعليم والبحوث. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كلّ من (زكريا بلال، 2000) و (عايد الهرش، 2000) و (ميرفي باسكوي، 1998).

أمّا النّسبة الباقية والتي تمثل (19%) من أفراد عينة الدّراسة والتي تؤكّد عدم الرّضا عن خدمات الشّبكة العالميّة "الإنترنت"، فيمكن أن ترجع إلى وجود نقص في بعض المختبرات الخاصّة بالشّبكة العالميّة "الإنترنت"، وإلى ندرة الاختصاصيين في تكنولوجيا المعلومات، وإلى إعداد البرامج والخطط الدّراسية والرّزم التعليمية، التي تخدم البرامج الدراسية. ومن الممكن أن تعزى كذلك إلى أنّ بعض أعضاء هيئة التدريس أنفسهم يفضلون الطرق التقليدية في التدريس.

وللإجابة عن سؤال الدراسة العاشر والذي ينصّ على: ما هو تأثير الشّبكة العالميّة للمعلومات Internet على التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنية؟

حيث دلّت نتائج الدّراسة الحاليّة إلى أنّ (53%) من أفراد عينة الدّراسة، يروْن أن تأثير الشّبكة العالميّة " الإنترنت " على التدريس هو تأثير إيجابي وملموس، وهذا يعني أنّ نسبة من يرون أنّ التعليم الجامعي قد عُزز باستخدامات الشّبكة العالميّة حوالي (73%)، وهي تشكل النسبة الغالبة، مما يعني اقتناع غالبية أعضاء هيئة التدريس في عينة الدّراسة بأهمية استخدامات الشّبكة العالميّة في التدريس الجامعي بكافة مجالاته، ويعود سبب تلك الاتجاهات إلى إحساس أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنيّة بأهمية استخدام الشّبكة العالميّة "الإنترنت"، وما توفره من إمكانات تدعم ما يقومون به من بحث علمي الأمر الذي يحتّم على أعضاء هيئة التدريس الأخذ بها، والتوجه نحو استخدامها وتوظيفها بشكل دائم لحاجاتهم الأكاديمية. وهذا يتفق مع دراسة كلّ من: (ربحي عليان ومنال القيسي، 1997) و (زكريا بلال، 2000) و (دراسة سرة الحازمي، 2004) التي وردت سابقاً.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الحادي عشر والذي ينص على: هل يتحقق الهدف من استخدام الشّبكة العالميّة للمعلومات Internet من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنيّة؟

أشارت نتائج الدّراسة الحاليّة إلى أنّ نسبة قليلة جداً من أعضاء هيئة التدريس في العينة أجاب عن هذا السؤال، حيث أظهرت النتائج أنّ نسبة (1%) من أعضاء هيئة التدريس في العينة أفادوا بأن الهدف لم يتحقق، ونسبة (6%) منهم أفاد بأنّ الهدف تحقّق بنسبة قليلة، كما أشار (45%) منهم إلى أنّ الهدف قد تحقق بدرجة متوسطة، أما الباقي ونسبتهم (48%) من مجموع أفراد العينة أشاروا أنه تحقّق الهدف بشكل كبير جداً. وهذا يشير إلى وجود تباين في آراء أعضاء هيئة التدريس تتفق مع النسب التي وردت في الإجابة عن السؤال السادس، والتي أشارت إلى أنّ هناك نسبة تشكل حوالي (24%) منهم يروْن أنّ كفاياتهم حقيقية في مجال استخدام الشّبكة العالميّة "الإنترنت"، وبالتالي فإنّ هذا ينعكس بشكل عام على رأيهم بمدى الفائدة من استخدامها في التعليم. كما أنّ النسبة قد أشارت إلى أنّ حوالي النصف تقريباً يعتقدون بفائدة الشّبكة العالميّة "الإنترنت" في التدريس. وهذا يتفق مع دراسة (وانج وكوهين، 1998) و (دراسة سرة الحازمي، 2004) وجميعها أفادت بأهمية الشّبكة العالميّة.

وللإجابة عن سؤال الدّراسة الثاني عشر والذي ينصّ على: ما هي المعوّقات والصّعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنية في استخدام الشّبكة العالميّة للمعلومات Internet في مجالات التدريس والبحث العلميّ؟

أشارت الدراسة أنّ أكثر الصّعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصّة الأردنيّة للشّبكة العالميّة للمعلومات هي:

1. عدم وجود مناهج مدروسة جاهزة للاستخدام عبر مصادر الشّبكة العالميّة للمعلومات .Internet إنّ هذه النتيجة تشير إلى أنّ التّعامل مع الشّبكة العالميّة للمعلومات "الإنترنت" في التدّريس في الجامعات الخاصّة الأردنية ما زال في بدايته، وأنّ معرفة أعضاء هيئة التدريس لهذه المهارات ما زالت غضّة، وتحتاج إلى مزيد من الصّقل والتّدريب وهذا يتفق مع دراسة (غندور، 2000).

2. قلة خبرة أعضاء هيئة التدريس في الخاصّة الأردنية في استخدام الشّبكة العالميّة للمعلومات "Internet"، وهذا يتفق مع دراسة (نجاح القبلان، 2003)، (محمد العمري، 2002)، (نوال عبد الله، 2000)، (عاطف يوسف، 2000) و (فيدان مسلم، 2001).

3. الدخول إلى مواقع الشّبكة العالميّة للمعلومات "Internet" تفرض رسوماً على المعلومات، وهذا يتفق مع دراسة (ايمان سحتوت، 2001)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها أعضاء الهيئات التدريسية في الأردنّ، والتي فرضتها الظروف السّياسية في الدول المجاورة كالعراق، فلسطين، وسوريا، ولبنان.

4. عدم الثقة في نوعيّة وصحة المعلومات المنشورة عبر الشّبكة العالميّة للمعلومات "Internet" وهذا يتفق مع دراسة (كليفرت، 2000). ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى قناعته بأنّ المعلومات عبر الشّبكة العالميّة غير موثّقة، ولا يمكنْ الاعتماد عليها.

5. بطء استجابة الشّبكة العالميّة للمعلومات "الإنترنت"، يؤدي إلى ضياع الوقت، وهذا يتفق مع دّراسة (عبدالمجيد بوعزة، 1420هـ).ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قلة الإهتمام الذي يوليه مالكو الجامعات الخاصّة الأردنيّة في تطوير الشّبكة العالميّة للمعلومات "Internet"، سيما وأنّ هذه الجامعات جامعات خاصّة ربحيّة.

5. ثالثاً: التوصيات

1) توفير خدمات الشبكة العالمية للمعلومات لأعضاء هيئة التدريس في مكاتبهم الخاصّة في الجامعة، وفي مختبرات الحاسوب، وفي المَكتبة.

2) وَضع برامج تدريبيّة لأعضاء هَيئة التدريس عن كيفية استخدام الحاسوب على وجه العموم، واستخدام الشّبكة العالميّة على وجه الخصوص.

3) عقد دورات لتعليم اللّغة الانجليزيّة، وبخاصّة للذين تُشكّل هذه اللّغة عقبة أمام تَعاملهم مع الشّبكة لرفع مهارة اللّغة الإنجليزيّة لديهم .

4) تَشجيع أعضاء هَيئة التدريس على التّعامل مع البريد الإلكتروني في مراسلاتهم الداخليّة والخارجيّة وتسهيل استخدامهم لقواعد البيانات المتاحة لهم في الجامعة.

5) توفير المَزيد من الحواسيب وتحسين البنية التحتية، وَخطوط الاشتراك بالشّبكة العالميّة وزيادة عدد الأجهزة المُرتبطة بالشّبكة العالميّة للمعلومات "Internet" في المُختبرات، والمَكتبة، ومكاتب أعضاء هَيئة التدريس وتحديث هذه الأجهزة كلّما اقتضت الضّرورة.

6) دعوة وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي في الأردنّ لوضع خطة شاملة ومستقبلية للقضاء التدريجي على الأميّة التكنولوجية عن الهيئات التدريسية سواء في المدارس، المعاهد أو الجامعات .

6. المراجع الببليوغرافية

أحمد العينبوسي. 2000. الجامعات الخصة في الاردن: دليل الجامعات الأردنية.-عمّان، ص. 46.

ايمان السامرائي. 2002 . تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها.-عمان: دار الوراق، ص. 432-43.

تيسير النهار و رمزي سلامة. 2000. ضمان نّوعيّة في التّعليم العالي: المفهوم، والدواعي والآليّات.- بيروت: منشورات مكتب اليونسكو في الدّ ول العربية.

حامد الفواعرة. 2006. طرق البحث في "الإنترنت" محاضرة غير منشورة ألقيت في برنامج تهيئة أعضاء هيئة التدريس.- الزّرقاء: جامعة الزّرقاء الأهلية، ص. 8.

حامد الفواعرة. 2006. طرق البحث في الإنترنت. محاضرة غير منشورة في برنامج تهيئة أعضاء هيئة التدريس.- الزّرقاء: جامعة الزّرقاء الخاصّة، ص. 6-7.

حسانة محي الدين. 2001. الإنترنت في المكتبات و مراكز المعلومات: الإمكانات....الفوائد.... التحدّيات.- العربيّة 3000. ع3، ص.160.

حشمت قاسم. 1998. الإنترنت ومستقبل خدمات المعلومات: دراسات عربيّة في المكتبات وعلم المعلومات. العدد الثاني، ص. 44.

ربحي مصطفى عليان ومنال القيسي . 1997. استخدام شبكة الإنترنت في مكتبة جامعةالبحرينورقةبحث مقدمة في الندوة العربيّة الثّامنة حول تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكزالمعلومات العربية: الواقع والمستقبل. القاهرة 1-4 نوفمبر, ص.37

ربحي مصطفى عليان. 2001. البحث العلميّ: أسسه ومناهجه وايجابيّاته وإجراءاته. ـ عمان: بيت الأفكار الدّوليّة، ص. 286.

ربحي مصطفى عليان و ايمان فاضل السامرائي. 2004. تسويق المعلومات.ـ عمان : دار صفاء، ص92.

ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم. أساليب البحث العلميّ: الأسس النّظرية والتّطبيق العمليّ.ـ عمان: دار صفاء، ص. 195.

زكي حسين الوردي. 2001. خدمات المكتبات والمعلومات على الإنترنت ومردوداتها على المكتبات الجامعيّة. مجلة المكتبات والمعلومات. مج. 1، ع. 1+2 كانون الثاني، ص. 42-43.

زكي الوردي ومجبل لازم المالكي. 2003. مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسّسات المعلوماتيّة.ـ عمان: دار الشروق ،ص 321.

سامي خصاونة (وآخرون). 2003. التعليم الجامعي في الأردن بين الواقع والطموح .ـأوراق عمل ندوة التعليم الجامعي في الأردن. عمّان: صندوق الحسين للإبداع.

سعيد التل. 2005. مناهج البحث العلمي: الإحصاء في البحث العلمي .ـ عمّان: جامعة عمّان العربية، ص. 392.

عاطف يوسف. 2000. واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزّرقاء الأهليّة لمصادرالمعلومات في مكتبة الجامعة. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات. ع. 1، مج. 2 حزيران ص. 91–111

عامر إبراهيم قنديلجي. 2002. البحث العلميّ واستخدام مصادر المعلومات التّقليديّة والإلكترونيّة.ـ عمان : دار اليازوري، ص. 338.

عامر إبراهيم قنديلجي وايمان السامرائي. 2002. قواعد وشبكات المعلومات المحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات .ـ عمان: دار الفكر، ص. 291.

عايد الهرش. 2000. استخدام شبكة الإنترنت من قبل الطّلبة و الموظفين والإداريين و أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة، ص. 145-152

عبد المجيد بوعزة. رجب 1421هـ. واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج. 6، ع. 2، ص. 91-115

عصام إدريس الحسن. 2004. واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في الجامعات السودانية ومعوّقاته: دراسة استطلاعية .ـ المجلّة العربية للتربية . مج. 24، ع. 1، حزيران، ص. 85 .

عمار خيربك. 2000. البحث عن المعلومات في الإنترنت .ـ القاهرة: دار الرّضا، ص. 89.

عمر همشري وربحي مصطفى عليان. 1997. المرجع في علم المكتبات والمعلومات.ـ عمان: دار الشروق، ص. 577.

عوني منصور. 2003. واقع خدمات المستفيدين من مكتبات الجامعات الخاصّة في الأردن: دراسة مسحية .ـ الخرطوم: جامعة النيلين، رسالة ماجستير غير منشورة، ص. 58-60

فريد أبو زينة. 2005. مناهج البحث العلمي: طرق البحث النّوعي .ـ عمّان: جامعة عمّان العربية، ص. 415.

فيدان عمر مسلم. 2003.استخدام الإنترنت في شبكة الجامعات المصرية: دراسة ميدانيّة.

محمد جلال غندور. 2000. استخدام أعضاء هيئة التدّريس بجامعة الملك سعود للإنترنت: دراسة تحليليّه. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، أكتوبر ص. 400-433.

محمد فتحي عبد الهادي. 2000. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل.- القاهرة: الدار المصريّة اللّبنانيّة، ص. 324.

مجدي ابراهيم. 2005. تربويات "الإنترنت": موسوعة التدريس.- عمّان :دار المسيرة، ص. 368.

محمد خليفة العمري. 2002. واقع استخدام الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنيّة. مجلة اتحاد الجامعات العربيّة ع. 4، تموز، ص. 36-47.

موفق الحمداني. 2005. مناهج البحث العلمي : أساسيّات البحث العلمي .- عمّان : جامعة عمّان العربية، ص. 420.

ميسون عبد الكريم العبيدي. 2001. خدمة الإنترنت في المكتبة المركزيّ لجامعة بغداد دراسة تقويميّة.- ورقة بحث مقدمة إلى المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، القاهرة من 12-2001/8/16، ص. 330.

Budd . J.M. 1991. *University Faculty And Networks Information Results Of Survey*. Journal OF The American Society For Information Science, PP. 843-852.

Wang, Ya-mei And Cohen, Arlene. 2000. *University Faculty Use Of The Internet*. Eric Document Reproduction No Ed 423867.

Suzan's .Laziner, Judit Bar, Lain, And Bulma .C.Perity. 1997. *Internet Use By Faculty Members In Various Disciplines. A Comparative Case Study.* Journal Of The American Society For Information Science. PP. 508-518.

Epsit , Joan , Rachel , Gardner. 1999. *University Student's Perception On The Internet: An Exploratory Study*. Journal Of Academic Librarian Ship. Nov.99 Issue 6 , P. 456

Calvert , Joan. Mary. 2000. *Students And Faculty Perspectives Resource Usage In Undergraduate University Science And MATHMATICS Corses,* P. 261